أنماط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين وعلاقته بمستوى الطموح

د/ زينب صلاح محمود يوسف
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية –جامعة المنوفية

د/ سلوى محمد زغلول طه
أستاذ إدارة المنزل والمؤسسات المساعد
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية

ملخص البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة أنماط السلوك الاستهلاكي للمراهقين وعلاقته بمستويات الطموح. وقد اشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة، واستبيان أنماط السلوك الاستهلاكي للمراهقين بمحاوره (الغذائي– الملبسي– الأجهزة التكنولوجية– الأدوات الشخصية والدراسية)، مقياس مستوى الطموح (الأسري– الأكاديمي– المهني). وتم تطبيقها على عينة عمديه غرضيه بلغت ٣٤٢ شاب وفتاه في مرحلة المراهقة المتوسطة في المرحلة العمرية الممتدة من سن(١٥:١٨) سنة، ومن مستويات اجتماعية اقتصادية متباينة. **وقد أظهرت نتائج البحث** وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط السلوك الاستهلاكي ومستوى الطموح العام لدى المراهقين عند مستوى دلالة ٠.٠١، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين فى أنماط السلوك الاستهلاكي ترجع لتأثير البيئة السكنية للمراهق، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين فى مستوى الطموح العام ترجع للبيئة السكنية عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح أبناء البيئة الحضرية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين فى كل من أنماط السلوك الاستهلاكي ومستوى الطموح تبعاً للجنس عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح الإناث. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين فى كل من أنماط السلوك الاستهلاكي ومستوى الطموح تبعاً لمتغير عمل الأم. وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين بعض متغيرات

المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وكلاً من أنماط السلوك الاستهلاكي ومستوى الطموح لدى المراهقين. **وقد كان من أهم توصيات البحث** ضرورة نشر الثقافة الاستهلاكية الرشيدة بين المراهقين من خلال عقد الندوات وتوجيه البرامج الإرشادية فى المدارس والجامعات والأماكن العامة لتنمية الوعي بأنماط السلوك الاستهلاكي الرشيد ودوره في تحقيق الأهداف والطموحات.

مقدمة ومشكلة البحث

يمثل السلوك الاستهلاكي نوعاً أساسياً من أنواع السلوك الإنساني يمارسه كل منا مهما اختلفت بنا السبل وتنوعت مسالك الحياة. ذلك أن دور الفرد كمستهلك هو أحد الأدوار العديدة التى يمارسها فى حياته بل إنه أحياناً ما يكون هو الدور السائد فى حياة الفرد والمسيطر على باقي الأدوار الأخرى (علي السلمي، ١٩٩٩). فالاستهلاك في حد ذاته سلوكاً طبيعياً للإنسان للمحافظة على وجوده لتلبية حاجاته ومتطلباته ولكن إذا تخطى الاستهلاك الحاجات المطلوبة أو الأولويات فإنه يعد تبذيراً ويدخل في دائرة الخطأ ويلزم التدخل لعلاجه والتصدي له (هويدا أحمد، ١٩٩٥).

وتبرز أهمية دراسة أنماط الاستهلاك نظراً لتأثيرها مباشرة على قدرة المجتمع الادخارية والاستثمارية وبالتالي على معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الحسيني ريحان، ٢٠٠١). حيث أنه إذا كان تحقيق مستويات من التنمية لمجتمع ما يتطلب توفير قدر مناسب من البنية الأساسية المادية والتكنولوجية فإن الوصول إلى المستويات المطلوبة من النمو لن يتحقق إلا من خلال الوصول بالنمط الاستهلاكي إلى مستوى يحقق العدالة الاجتماعية بين أفراد هذا المجتمع وفئاته دون تبذير أو إسراف.

كما أن الظروف التى نعيشها وما يصاحبها من زيادة سكانية كبيرة ونقص فى الموارد وارتفاع الأسعار على المستوى المحلي والعالمي. يتطلب من كل فرد إتباع نمط استهلاكي رشيد ينتفع فيه بكافة الموارد المتاحة إلى أقصى حد ممكن ومحاولة الحد من الاستهلاك متبعين قول الله سبحانه وتعالى (وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا) (سورة الفرقان، الآية ٦٧). وليس معنى الحد من الاستهلاك الاستغناء عن الضروريات أو تقليلها عن اللازم، ولكن المقصود هو عدم الإسراف في استخدام

الموارد والعمل على تقليل الفاقد بقدر المستطاع وعدم الاستهانة به مهما كان ضئيلاً، لأن كل توفير في الموارد من شأنه أن يسرع بالأمة نحو التقدم والنمو(وفاء شلبي والطاهرة العدوى، ١٩٩٩).

ولكن مع تزايد النزعة الاستهلاكية بصورة واضحة في ظل العولمة والتحديات الثقافية الحالية وفى ظل التنامي المستمر للشركات متعددة الجنسيات في النفاذ إلى الأسواق الوطنية والسيطرة عليها (priyatosh,1996) زاد الاختراق الثقافي الداعم للاستهلاك الترفي وتحول الاستهلاك إلى سلوك مرضي وإلى ظاهرة سلبية تؤثر على حياة الشعوب، وأصبح الاستهلاك رمزاً لمكانة الشخص فكلما زاد الاستهلاك لدى الفرد زادت مكانته بين أبناء جماعته ومن هنا زاد الطموح الاستهلاكي الذي ارتبط بالاستهلاك التفاخري.

http://ejabat.google.com/ejabat/thread?tid=560c6f03628107f0

مما شكل أنماطاً استهلاكية غريبة ومستحدثة على المجتمع العربي تحاكي الاستهلاك الغربي القائم على الترف والتجديد المستمر، والتركيز على المنتجات الترفية (محمد درويش، ٢٠٠٠). حيث أصبح الاستهلاك هدفاً في حد ذاته، بغض النظر عن الاحتياجات الفعلية، والشباب هم أكثر الفئات اتجاهاً وممارسة للاستهلاك خاصة لكل ما هو جديد لتأكيد ذاته ومكانته وسط جماعة الأقران ومجتمعه (عزالدين عطية، ٢٠٠١) كما أن الشباب لديهم الدافعية والميل إلى الاستقلالية والبحث عن كل ما هو جديد وترفى ومظهري فهم أكثر الفئات الاجتماعية رفضاً لكل ما هو تقليدي وقديم (أحمد سليمان، ٢٠٠٠).

حيث تتسم مرحلة الشباب والمراهقة بإتباع سلوكيات استهلاكية ترتبط بهذه المرحلة العمرية والخصائص المميزة لها من حب الظهور ولفت الأنظار وتقليد الأقران مما يجعلهم يقبلون على شراء السلع الاستهلاكية الترفية وغير الضرورية.

فقد أشارت دراسة أحمد زايد وفتحي أبو العنين (١٩٩٤) إلى أن مستوى طموحات الأبناء المادية والاستهلاكية وتقليدهم لأقرانهم في مستوى الملبس والمصروفات يمثل عبء وخطورة كبيرة على الأسرة. حيث يلجأ المراهقون إلى محاكاة

الآخرين في استهلاكهم أملاً في الحصول على الثقة والأمان والتقدير وسط الأقران. كما اتفقت معها دراسة إيمان دراز(٢٠٠٠) فيما أشارت إليه عن أهم أسباب إقبال الشباب على الوجبات السريعة وهو محاكاة ومسايرة الأصدقاء.

حيث أن الفرد في مرحلة المراهقة يميل إلى تكوين شخصية مستقلة لذا تزداد احتياجاته وطموحاته رغبة في التميز والظهور وهذا ينعكس على شراء كثير من السلع الكمالية غير الضرورية (هنادي قمره، ٢٠٠٣). وتشير إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٢) إلى أن عدد الشباب فى مصر يبلغ نحو ٢٠مليون نسمة بما يمثل ٢٤.٣% من إجمالي عدد السكان أي أن ربع سكان مصر من الشباب، كما أن هناك ٩ر٤٥% من الشباب يستخدمون الحاسب للترفية مقابل٣١.٩% يستخدمونه للتعليم،٣٣.٥% للعمل، وأن نسبة الشباب مستخدمي الهاتف المحمول بلغ ٩٨.٣%.

وبالتالي فهم يمثلون قوة اجتماعية ضاغطة على صانعي القرار بما يملكونه من كثرة عددية والتأثر بالثقافة الاستهلاكية وما تحمله من نشر لقيم الاستهلاك وخلق الرغبة في التميز من خلال اقتناء سلع تزيد من النزعة الاستهلاكية التي تقوم على الطموحات والتطلعات الاستهلاكية السريعة والمتجددة (مها عبد الوهاب، ٢٠٠١). الأمر الذي يتطلب توعية المراهقين بحقوقهم وواجباتهم فى عمليتي الإنتاج والاستهلاك وبالتالي تكوين أفراد على قدر من الوعي والفهم وتحمل المسئولية بحيث يستطيع كل منهم تخطيط استهلاكه بما يتلاءم مع موارده وإمكاناته ويعكس نمط شخصيته ومستويات طموحه.

فالطموح هو أحد أهم أبعاد الشخصية الإنسانية لأنه بمثابة المؤشر الذي يحدد سلوك الإنسان في تعامله مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه (توفيق شبير،٢٠٠٥) كما أنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توافر القدر المناسب من مستوى الطموح (عبد المجيد أبو عمره، ٢٠١٢).

فضلاً عن ارتباط الكفاية الإنتاجية للفرد بمستوى الطموح فهو بذلك وسيلة تشخيصية تنبؤية لسلوك الفرد في المستقبل(محمد محمد ومجدي الشحات، ٢٠٠٦).
كما يلعب الطموح دوراً هاماً في حياة المجتمع، حيث يلقي الضوء على ملامح المستقبل من حيث التطور والتخلف (سيد عبد الوهاب، ١٩٩٢). وقد أشار توفيق شبير(٢٠٠٥) إلى ضرورة تناسب مستوى الطموح مع استعدادات الفرد وقدراته وإمكاناته وإلا فسينعكس مستوى الطموح بالسلب على شخصية الفرد.حيث أشار عبدالمجيد أبو عمره (٢٠١٢) إلى أن مستوى الطموح يتحدد عن طريق فهم الفرد لإمكاناته وقدراته بشكل سوي دون إسراف وبمكانته الاجتماعية وبذلك يختلف البشر بعضهم عن بعض من حيث مستويات طموحهم.

وتعتبر مرحلة المراهقة الوسطى (١٨:١٥ سنة) من أهم مراحل النمو فهي المرحلة التي تتحدد فيها هوية الفرد وقيمة واتجاهاته في الحياة والعمل وتكتمل فيها جوانب شخصيته، فهي مرحلة اتخاذ القرارات بالنسبة للمراهق وخاصة اختيار المهنة التى تتناسب مع استعداداته وميوله واتجاهاته وأيضاً اختيار شريك الحياة وتكوين الأسرة فهي المرحلة التى يتحدد فيها بداية مستقبل غده (حامد زهران، ٢٠٠١). ويتطلب ذلك أن يكون المراهق قادراً على أن يضع لنفسه طموحات وأهداف واقعية ومحددة تتفق والفكرة العلمية الصحيحة عن العالم الذي يعيش فيه فى مختلف جوانب حياته سواء كان هذا الجانب أسرى أو أكاديمي أو مهني ولكن أغلب المراهقين وخصوصاً صغار السن يضعون لأنفسهم أهدافاً وطموحات وآمال فوق استطاعتهم أو أقل من قدراتهم الحقيقية ويرجع ذلك إلى نقص فى التجربة التى تجعلهم غير قادرين على تقييم قدراتهم بصورة واقعية (Hurolock,1990). لذلك يجب الاهتمام بهذه الفئة من المجتمع ومعرفة قدراتها وإمكانياتها والعمل على تنميتها واستثمارها ومن ثم الخروج برغباتها وأهدافها وطموحاتها إلى حيز التنفيذ بالمستوى المرغوب والذي ينعكس إيجابيا على المجتمع، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال موارد وإمكانات تساعد على تحقيق ما يهدف إليه المراهق.

حيث أشارت دراسة فايز الأسود (٢٠٠٣) إلى أن ارتفاع المستوى يدفع بالفرد إلى أن يضع لنفسه مستويات طموح مرتفعة. في حين اختلفت معها دراسة توفيق شبير(٢٠٠٥) التي توصلت إلى أنه كلما كانت الظروف الاقتصادية صعبة كلما أدى ذلك إلى زيادة مستوى الطموح لدى الأفراد.أي أن المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية تؤثر بصورة أو بأخرى على مستوى الطموح.

كما اختلفت الدراسات السابقة فيما توصلت إليه من نتائج عن تأثير بعض المتغيرات على السلوك الاستهلاكي للأبناء وكذلك على مستوي طموحهم حيث اتفقت كل من دراسة فاتن لطفي (١٩٩٥)، حصة الهدلق (٢٠٠١) أميرة عبدالمجيد (٢٠٠٤)، حنان أبو صيري وإيمان إبراهيم(٢٠٠٧) على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المستوى التعليمي للأب والأم والسلوك الاستهلاكي للأبناء، في حين أشارت دراسة كل من رحاب عبده (٢٠٠٥)، خلود الحازمي (٢٠٠٧) لعدم وجود علاقة ارتباطيه بينهم. كما أشارت دراسة محمد القش ويوسف بريك (٢٠٠٧) إلى وجود علاقة ارتباطيه بين مستوى تعليم الوالدين ومستوى طموح الأبناء، في حين أشارت دراسة أسماء التويجري (٢٠٠٢) لعدم وجود هذه العلاقة.

ولما كان الفرد فى سعيه لتحقيق أهدافه ورغباته يحتاج إلى الاستخدام الأمثل لموارده البشرية والمادية خاصة ونحن نعيش فى عصر يتسم بالتغير والتطور وكثرة الإغراءات الاستهلاكية، فلا يمكن مواجهة هذا التغير وتحقيق النجاحات والطموحات المختلفة دون تخطيط سليم وإعداد متكامل للموارد واختيار أفضل السبل لاستخدامها دون إسراف أو تبذير. وانطلاقا من أننا دولة نامية تسعى لمواكبة التطور والتقدم من خلال رفع مستوى طموحات أبنائها وتطلعاتهم والتي لا يتسنى تحقيقه إلا من خلال موارد وإمكانات تساعد على تحقيق هذه الطموحات فقد دفع ذلك الباحثتين لدراسة أنماط السلوك الاستهلاكي للمراهقين وعلاقته بمستويات الطموح لديهم.

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين أنماط السلوك الاستهلاكي للمراهقين ومستوى الطموح لديهم وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:-

١- تحديد كل من مستويات أنماط السلوك الاستهلاكي ومستويات الطموح لدى المراهقين عينة البحث.

٢- دراسة أهم دوافع شراء المراهقين عينة البحث للسلع والخدمات، وأهم مصادر معلومات المراهقين عن السلع والخدمات، وأهم بنود الإنفاق على السلع الاستهلاكية المختلفة.

٣- دراسة الفروق بين المراهقين في انماط السلوك الاستهلاكى (الغذائي- الملبسي- الأجهزة التكنولوجية-الأدوات الشخصية والدراسية) ومستوى الطموح (الأسري- الأكاديمي- المهنى) تبعاً لمتغيرات (البيئة السكنية- الجنس- عمل الأم).

٤- الكشف عن طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (حجم الأسرة – ترتيب المراهق- مقدار المصروف الشخصي للمراهق- مستوى تعليم الأب – مستوى تعليم الأم- مستوى الدخل) وكل من أنماط السلوك الاستهلاكى ومستوى الطموح لدى المراهقين.

٥- دراسة العلاقة بين أنماط السلوك الاستهلاكى للمراهقين ومستوى الطموح لديهم.

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث الحالي إلى ما يلي:-

١-تسهم نتائج البحث الحالى في تصميم البرامج الإرشادية لتوعية المراهقين بأهمية أتباع أنماط استهلاكية رشيدة فى التعامل مع الموارد المتاحة بما يساهم بصورة أو بأخرى في حل المشكلة الاقتصادية القائمة والحد من خطورة الاختراق الثقافي الداعم للاستهلاك الترفي واستغلال الموارد المتاحة لأقصى درجة ممكنة للتحقق من الوصول إلى الأهداف والطموحات المستقبلية.

٢-إلقاء الضوء على أهم العوامل أو المحددات التى تؤثر بشكل واضح على مستويات طموح المراهقين والمساهمة فى تقديم التوصيات اللازمة لتوفير الظروف

الملائمة لهذه الفئة العمرية الهامة لتحقيق الطموحات بالقدر الذى يسمح به أقصى انتفاع ممكن لما لديهم من موارد ومواهب وقدرات والعمل كذلك على رفع مستوى هذه الطموحات لما لها من مردود بارز في بناء شخصية الفرد إنعكاساً على دورها في تقدم المجتمع.

٣- يعتبر هذا البحث إضافة جديدة للدراسات العربية التى تهتم بقطاع عريض من قطاعات المجتمع وهو المراهقين والعلاقة بين أنماط سلوكهم الاستهلاكي ومستويات الطموح لديهم وخصائص هذه المرحلة العمرية الهامة.

الأسلوب البحثي

أولاً:- المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للبحث

السلوك الاستهلاكىConsumer Behavior

السلوك الاستهلاكي هو التصرف الذي يبرزه المستهلك في البحث عن شراء أو استخدام السلع أو الخدمات أو الأفكار أو الخبرات التي يتوقع أنها ستشبع رغباته أو حاجاته حسب الإمكانات الشرائية المتاحة (محمد عبيدات، ٢٠٠٤). و**يعرف السلوك الاستهلاكي إجرائياً** بأنه مجموعة الأفعال والتصرفات سواء الإيجابية أو السلبية التى يقوم بها الفرد عند اختيار وشراء واستخدام السلع والخدمات سواء على المستوى الشخصي أو الأسري بهدف إشباع احتياجاته ومقابلة تطلعاته.

أنماط السلوك الاستهلاكي Consumer Behavior Patterns

هي مجموعة الطرق والأساليب التي يستخدمها الفرد عند اختيار وشراء واستخدام السلع والخدمات سواء على المستوى الشخصي أو الأسري بهدف إشباع الاحتياجات ومقابلة التطلعات سواء كانت هذه الطرق والأساليب سلبية أو إيجابية أو محايدة بين السلبي والإيجابي.

الطموح Ambition

يعرف صلاح أبو ناهية (٢٠١٢) الطموح بأنه الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي أو التعليمي أو المهني أو الأسري أو الوظيفي ويتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى

هذا المجال. **ويعرف الطموح إجرائياً** بأنه مستوى ما يتطلع إليه الفرد ويسعى لتحقيقه في مستقبل حياته فى إطار ما يتوافر له من موارد وإمكانات سواء على المستوى الأسري أو الأكاديمي أو المهني.

المراهقة Adolescence

هي مرحلة من مراحل العمر تمتد من نهاية مرحلة الطفولة إلى بداية مرحلة الرشد أى فى المرحلة العمرية الممتدة من سن ١٥ إلى ١٨ سنة وهى تقابل مرحلة التعليم الثانوي.

ثانياً: منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي والتحليلي.

ثالثاً حدود البحث:

- **الحدود البشرية:** أجري البحث على عينة عمديه غرضيه بلغت ٣٤٢ شاب وفتاه في مرحلة المراهقة المتوسطة في المرحلة العمرية الممتدة من سن ١٥إلى١٨ سنة أي المرحلة المقابلة لمرحلة التعليم الثانوي وقد أشترط في أفراد العينة أن يكون لهم مصروف شخصي ثابت، ومن أسر مكتملة البناء (أب وأم وأبناء)، ومن مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة.
- **الحدود الجغرافية:** حددت الباحثتان ريف وحضر محافظة المنوفية كمجال جغرافي للبحث، على اعتبار أن محافظة المنوفية هي مكان عمل الباحثتان.
- **الحدود الزمنية:** استغرق تطبيق البحث وجمع البيانات فترة زمنية امتدت من بداية شهر مارس ٢٠١٢م إلى منتصف شهر يولية ٢٠١٢م.

رابعاً: تصميم وبناء وتقنيين أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على:

١- استمارة البيانات العامة للمراهق: تم إعدادها بهدف جمع البيانات الأساسية عن المراهقين عينة البحث بما يخدم أهداف البحث، واشتملت على بيانات عن بيئة السكن (ريف – حضر)، وجنس المراهق (ذكر– أنثى)، وعمل الأم (تعمل– لا تعمل)، وترتيب المراهق بين أخواته، وبيان بالمصروف الشخصي للمراهق والذي تم تقسيمه إلى

ثلاث فئات منخفض (أقل من١٠٠جنية)، ومتوسط (من١٠٠:٢٠٠جنية)، ومرتفع (أكثر من٢٠٠جنية) شهرياً، وبيان بحجم الأسرة والذي تم تقسيمه إلى أسرة صغيرة (من ٢: ٤ أفراد) وأسرة متوسطة (من ٥: ٦أفراد) وأسرة كبيرة (أكثر من ٦أفراد)، وبيان عن المستوى التعليمي للأب والأم والذي تم تقسيمه إلى عدة فئات هي مستوى تعليمي منخفض(أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائية)، ومستوى تعليمي متوسط (حاصل على شهادة إعدادية- حاصل على مؤهل متوسط وما يعادله- مؤهل فوق متوسط)، ومستوى مرتفع (حاصل على مؤهل جامعي - حاصل على مؤهل أعلى من الجامعي)، كما تضمنت الاستمارة بيان بدخل الأسرة حيث تم تحديده وفقا لثلاث مستويات هي المستوى المنخفض ويشمل فئات الدخل(أقل من ٦٠٠جنية، من٦٠٠:أقل من٨٠٠، من٨٠٠:أقل من١٠٠٠) والمستوى المتوسط ويشمل فئات الدخل(من١٠٠٠:أقل من١٢٠٠، من١٢٠٠:أقل من١٥٠٠-من١٥٠٠:أقل من ٢٠٠٠) والمستوى المرتفع ويشمل فئات الدخل(٢٠٠٠جنية فأكثر).

٢- استبيان أنماط السلوك الاستهلاكي للمراهقين:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث قامت الباحثتان بإعداد استبيان أولى عن أنماط السلوك الاستهلاكي بهدف التعرف على أنماط السلوك الاستهلاكي للمراهقين عينة البحث، وقد تم إعداد الاستبيان في ضوء التعريف الإجرائي لأنماط السلوك الاستهلاكي في صورته الأولية يتكون من (٧٥) عبارة بعضها إيجابي والآخر سلبي مقسمة على أربعة محاور هما:

***المحور الأول: أنماط السلوك الاستهلاكي الغذائي:** واشتمل على (١٩) عبارة تقيس نمط الاستهلاك الغذائي للمراهق من حيث طريقة اختياره وشرائه واستخدامه للمواد الغذائية داخل وخارج المنزل كالوجبات الجاهزة والعصائر والمياه الغازيه والمسليات والحلويات، من حيث الكميات المستهلكه، وقيمتها الغذائية، وطريقة التقديم.

***المحور الثاني: أنماط السلوك الاستهلاكي الملبسي:** واشتمل على (٢٢) عبارة تقيس نمط الاستهلاك الملبسي للمراهق من حيث طريقة اختياره وشرائه واستخدامه

للملابس والعناية بها ومدى حرصه على جودة الخامة والموديل والسعر ومسايرة الموضة والاستفادة من فترات الأوكازيونات وأصلاح أى عيوب أو تلافيات بها.

***المحور الثالث: أنماط السلوك الاستهلاكي للأجهزة التكنولوجية:** واشتمل على (٢٠) عبارة تقيس نمط استهلاك المراهق للأجهزة التكنولوجية من حيث طريقة اختياره وشرائه واستخدامه للأجهزة التكنولوجية الحديثة الخاصة به مثل الكمبيوتر والموبايل وملحقاتهم واستخدام الطاقة المصاحبة لهم، ومدى الحرص على شراء ماركات موثوق بها، وملائمة سعرها لدخله ودخل الأسرة، والأهتمام بقراءة كتيب التعليمات قبل استخدامها، وإصلاح أي أعطال بمجرد ظهورها.

***المحور الرابع: أنماط السلوك الاستهلاكي للأدوات الشخصية والدراسية للمراهق:** واشتمل على (١٤) عبارة تقيس نمط استهلاك المراهق للأدوات الشخصية والدراسية (أدوات التجميل، الإكسسوارات، مكملات الزى البسيطة، أدوات الحلاقة، أدوات مكتبية أقلام وأوراق واحتياجات مدرسية ودراسية....) والعوامل المؤثرة عليه عند اختيارها وشرائها واستخدامها، وملائمتها لدخله ودخل الأسرة، ومدى الحفاظ عليها والعناية بها عند استخدامها. بالإضافة إلى ثلاث عبارات تقيس أهم دوافع الشراء لدى المراهقين، ومصادر معلوماتهم عن السلع والخدمات، والأهمية النسبية للإنفاق على السلع الاستهلاكية المختلفة، وللتعرف على صدق محتوى الاستبيان Validity content تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (٩ محكمين) من الأساتذة المتخصصين في إدارة المنزل والمؤسسات، وقد أتفق المحكمين على عبارات الاستبيان بنسب تراوحت بين ٩٠%، ٩٨%، وقد تم حذف أربعة عبارات وتعديل صياغة بعض العبارات في ضوء الملاحظات التي أبداها السادة المحكمين، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى. كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١) معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية لاستبيان

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: أنماط السلوك الاستهلاكي الغذائي	٠.٩٧٩	٠.٠١
المحور الثاني: أنماط السلوك الاستهلاكي الملبسي	٠.٩٥٣	٠.٠١
المحور الثالث: أنماط السلوك الاستهلاكي للأجهزة التكنولوجية	٠.٨٥٥	٠.٠١
المحور الرابع: أنماط السلوك الاستهلاكي للأدوات الشخصية والدراسية للمراهق	٠.٨٩٧	٠.٠١

يتضح من الجدول (١) أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٩٧٩، ٠.٨٥٥) وهى قيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على تجانس محاور استبيان أنماط السلوك الاستهلاكي والدرجة الكلية للاستبيان. كما تم حساب معامل الثبات للاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات للاستبيان ككل والتي بلغت ٠.٩٣٤ وهى قيمة عالية تؤكد اتساق الاستبيان.

وبذلك يكون الاستبيان قد أصبح في صورته النهائية يشتمل على (٧١) عبارة منها (٤١) عبارة موجبة ،(٣٠) عبارة سالبة، وتتحدد استجابة المراهقين على هذه العبارات وفقاً لثلاثة اختيارات (دائماً–أحياناً– نادراً) على مقياس متصل (٣–٢–١) للعبارات الموجبة،(١–٢–٣) للعبارات السالبة، وبالتالي تكون أعلى درجة يحصل عليها المراهق هي (٢١٣) درجة وأقل درجة هي (٧١)، وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات حسب المدى وفقاً لنوعية نمط الاستهلاك. حيث كانت أعلى درجة مشاهدة (استجابة) على الاستبيان ككل هي (٢٠٤) درجة وأقل درجة مشاهدة (١٠٨) درجة وبذلك تم حساب المستويات كالتالي

المدى = أعلى درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة

٢٠٤ – ١٠٨ = ٩٦

طول الفئة = المدى ÷ عدد المستويات = ٩٦ ÷ ٣ = ٣٢

إذاً المستوى الأول لنمط السلوك الاستهلاكي للمراهقين (سلبي) = أقل درجة مشاهدة + طول الفئة = ١٠٨+٣٢ =١٤٠ درجة وهو المستوى الواقع في الفئة الحاصلة على درجات (من ١٠٨:<١٤٠درجة) من درجات الاستبيان، والمستوى الثاني مستوى

(محايد) وهو الواقع في الفئة الحاصلة على (من ١٤٠:<١٧٢ درجة) والمستوى الثالث مستوى (إيجابي) وهو الواقع في الفئة الحاصلة على (١٧٢درجة فأكثر).

٣- مقياس مستوى الطموح

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ومنها دراسة هالة محمدين (١٩٩٦)، وسناء الجبوري (٢٠٠٢)، عبد المجيد أبو عمرة (٢٠١٢)، ونفوذ أبو سعده (٢٠١٢) قامت الباحثتان بإعداد مقياس أولى عن مستوى الطموح لدى المراهقين بهدف التعرف على مستوى الطموح للمراهقين عينة البحث، وقد تم إعداد المقياس في ضوء التعريف الإجرائي لمستوى الطموح في صورته الأولية يتكون من (٨٠) عبارة بعضها إيجابي والآخر سلبي مقسمة على ثلاثة محاور هما:

***المحور الأول: مستوى الطموح الأسرى:-** ويشمل على (٢٥) عبارة تقيس مستوى طموح المراهق من حيث التطلع لتكوين أسرة سعيدة مستقرة، وكيفية اختيار شريك الحياة، وقدرته على تحمل مسئولية الأسرة، ونظرته لطبيعة الحياة الأسرية، وسعيه لتغيير حياة أسرته إلى الأفضل، ومجابهة المشكلات الأسرية.

***المحور الثاني: يقيس مستوى الطموح الأكاديمي:-** ويشمل على (٢٨) عبارة تقيس مستوى طموح المراهق في الناحية العلمية ورغبته في الالتحاق بدراسة معينة، وحرصه على النجاح الأكاديمي،ورغبته في استكمال دراسته في الخارج، ومدى ثقته فى قدرته على تحقيق تطلعاته الدراسية، وسعيه للتعرف على أحدث ما وصل إليه العلم في مجال دراسته، ومحاولة التغلب على أي عقبات قد تواجهه في مجال الدراسة لتحقيق هدفه، وامتلاكه القدرة على القيام بأي عمل أكاديمي يطلب منه.

***المحور الثالث: يقيس مستوى الطموح المهني:-** ويشمل على (٢٧) عبارة تقيس مستوى طموح المراهق فى التطلع للالتحاق بمهنة معينة تحقق له مركز اجتماعي مرموق، ووضعه لأهداف مهنية بعيدة المدى، والرغبة في الترقي والتقدم الوظيفي، ورؤيته لدور العمل الروتيني فى الترقي والتقدم المهني، مدى إصراره على الوصول لمركز مهني معين عن طريق مواجهة ما يعترضه من مشكلات. وللتعرف على صدق محتوى المقياس تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (٩

محكمين) وقد أتفق جميع المحكمين على جميع عبارات المقياس بنسب تراوحت بين ٩٣%، ١٠٠%، وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات في ضوء ملاحظات المحكمين، وبذلك يكون المقياس قد خضع لصدق المحتوى. كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: مستوى الطموح الأسري	٠.٨٥٧	٠.٠١
المحور الثاني: مستوى الطموح الأكاديمي	٠.٩٦٢	٠.٠١
المحور الثالث: مستوى الطموح المهني	٠.٩٨٣	٠.٠١

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٩٨٣، ٠.٨٥٧) وهى قيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على تجانس محاور المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس. كما تم حساب معامل الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات للمقياس ككل والتي بلغت ٠.٩٧٢ وهى قيمة عالية تؤكد اتساق المقياس. وبذلك يكون المقياس في صورته النهائية يتكون من (٨٠) عبارة منها (٤٣) عبارة موجبة، (٣٧) عبارة سالبة، تتحدد الاستجابة على هذه العبارات وفقاً لثلاثة اختيارات (دائماً–أحياناً– نادراً) على مقياس متصل (٣–٢–١) للعبارات الموجبة،(١–٢–٣) للعبارات السالبة، وبذلك تكون أكبر درجة يحصل عليها المراهق هي(٢٤٠) درجة وأقل درجة يمكن الحصول عليها هى (٨٠) درجة. وبذلك أمكن تقسيم درجات المقياس إلى ثلاثة مستويات حسب المدى وفقاً لمستوى الطموح. حيث كانت أعلى درجة مشاهدة (استجابة) على المقياس ككل هي (٢٠١) درجة وأقل درجة مشاهدة (١٤١) درجة وبذلك تم حساب المستويات كالتالي:

المدى = أعلى درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة

= ٢٠١ – ١٤١ = ٦٠

طول الفئة = المدى ÷ عدد المستويات = ٦٠ ÷ ٣ = ٢٠

إذاً المستوى الأول للطموح وهو مستوى طموح منخفض= أقل درجة مشاهدة+ طول الفئة =١٤١+٢٠ =١٦١ درجة وهو المستوى الواقع في الفئة الحاصلة على درجات (من١٤١:<١٦١درجة) من درجات المقياس ككل، والمستوى الثاني مستوى طموح متوسط وهو الواقع في الفئة الحاصلة على (من ١٦١:<١٨١ درجة) والمستوى الثالث مستوى طموح مرتفع وهو الواقع في الفئة (١٨١درجة فأكثر).

خامساً: المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS وذلك لإجراء المعاملات الإحصائية على متغيرات البحث للكشف عن الفروق والعلاقات بين متغيرات البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: النتائج الوصفية لعينة البحث: فيما يلي وصف للعينة وفقاً لمتغيرات البحث.

جدول (٣) التوزيع النسبي للمراهقين عينة البحث وفقاً للجنس والبيئة السكنية وعمل الأم وترتيب المراهق بين أخوته

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكور	١٨٥	٥٤.١
	إناث	١٥٧	٤٥.٩
	المجموع	٣٤٢	%١٠٠
البيئة السكنية	ريف	١٤٤	٤٢.١
	حضر	١٩٨	٥٧.٩
	المجموع	٣٤٢	%١٠٠
عمل الأم	تعمل	١٥٣	٤٤.٧
	لا تعمل	١٨٩	٥٥.٣
	المجموع	٣٤٢	%١٠٠
ترتيب المراهق بين أخوته	الأول	١١١	٣٢.٥
	الثاني	٦٩	٢٠.٢
	الثالث	٨٢	٢٣.٩
	الرابع	٢٥	٧.٣
	الخامس	٥٥	١٦.١
	المجموع	٣٤٢	%١٠٠

الجنس: يتضح من الجدول (٣) أن ٥٤.١% من المراهقين عينة البحث من الذكور، في حين أن ٥٤.١% من الإناث.**البيئة السكنية:** يتبين من الجدول أن نسبة

المراهقين عينة البحث الذين ينتمون للبيئة الريفية هي (٤٢.١%)، مقابل(٥٧.٩%) ينتمون إلى البيئة الحضرية. **عمل الأم:** كما يتضح من الجدول أن هناك ٥٥.٣% من أفراد عينة البحث لأمهات عاملات، في حين بلغت نسبة المراهقين لأمهات غير عاملات ٥٥.٣ %. **ترتيب المراهق بين أخوته:** كما يتضح من الجدول (٣) أن النسبة الأكبر بين المراهقين عينة البحث للمراهقين أصحاب الترتيب الأول بين أخواتهم بنسبة ٣٢.٥%، يليها الترتيب الثالث بنسبة ٢٣.٩%، يليها الترتيب الثاني بنسبة ٢٠.٢%، في حين جاءت أقل نسبة للمراهقين في الترتيب الخامس والرابع بنسبة ١٦.١%، و٧.٣% على الترتيب.

جدول (٤) التوزيع النسبي للمراهقين عينة البحث وفقاً للمصروف الشخصي وحجم الأسرة والمستوى التعليمي للأب والأم ومستوى الدخل

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية%
المصروف الشخصي للمراهق	منخفض (أقل من١٠٠جنية)	١٧٣	٥٠.٦
	متوسط (من١٠٠:٢٠٠جنية)	١٠٦	٣١
	مرتفع (أكثر من٢٠٠جنية)	٦٣	١٨.٤
	المجموع	٣٤٢	%١٠٠
حجم الأسرة	أسرة صغيرة (من ٢:٤أفراد)	٧٢	٢١.١
	أسرة متوسطة (من ٥:٦أفراد)	٢٣٤	٦٨.٤
	أسرة كبيرة (أكثر من ٦أفراد)	٣٦	١٠.٥
	المجموع	٣٤٢	%١٠٠
المستوى التعليمي للأب	مستوى تعليمي منخفض	٦٣	١٨.٤
	مستوى تعليمي متوسط	١٦٢	٤٧.٤
	مستوى تعليمي مرتفع	١١٧	٣٤.٢
	المجموع	٣٤٢	%١٠٠
المستوى التعليمي للأم	مستوى تعليمي منخفض	١٣٥	٣٩.٥
	مستوى تعليمي متوسط	١٥٥	٣٣.٦
	مستوى تعليمي مرتفع	٩٢	٢٦.٩
	المجموع	٣٤٢	%١٠٠
مستوى الدخل	مستوى منخفض	٢١٦	٦٣.٢
	مستوى متوسط	٧٢	٢١.١
	مستوى مرتفع	٥٤	١٥.٨

	المجموع	٣٤٢	%١٠٠

المصروف الشخصي للمراهق: يتضح من الجدول (٤) أن أكثر من نصف عدد المراهقين عينة البحث ينتمون إلى فئة المصروف الشخصي المنخفض بنسبة ٥٠.٦%، يليها فئة المصروف الشخصي المتوسط بنسبة ٣١%، في حين كان أقل نسبة لفئة المصروف الشخصي المرتفع بنسبة ١٨.٤%. **حجم الأسرة:** يتبين من الجدول أن أعلى نسبة من المراهقين كانت لأسر متوسطة الحجم (من ٥:٦أفراد) بنسبة ٦٨.٤%، يليها الأسر الصغيرة الحجم (من٢:٤أفراد) بنسبة ٢١.١%، ثم الأسر الكبيرة الحجم بنسبة ١٠.٢%. **المستوى التعليمي للأب والأم:** يتضح من الجدول أن ٤٧.٤% من الآباء يقعون ضمن فئة مستوى التعليم المتوسط (شهادة ثانوية أو ما يعادلها–معهد متوسط)، في حين أن النسبة الأقل لآباء ذو مستوى تعليمي منخفض (أمي– بقراء ويكتب– شهادة ابتدائية شهادة إعدادية) بنسبة ١٨.٤%، كما أن النسبة الأعلى من أمهات المراهقين تقع في فئة مستوى التعليم المنخفض (أمي– بقراء ويكتب– شهادة ابتدائية شهادة إعدادية) بنسبة ٣٩.٥%، في حين أن النسبة الأقل من أمهات عينة البحث من ذوات المستوى التعليمي المرتفع (شهادة جامعية –دراسات عليا ماجستير أو دكتوراه) بنسبة ٢٦.٩٥.**مستوى الدخل:** يتبين من جدول (٤) أن أعلى نسبة لأفراد عينة البحث لأسر ذات مستوى دخل منخفض(أقل من ٦٠٠جنية، من ٦٠٠:أقل من٨٠٠، من٨٠٠:أقل من١٠٠٠) بنسبة بلغت ٦٣.٢%، يليها الأسر ذات مستوى الدخل المتوسط (من١٠٠٠:أقل من١٢٠٠، من ١٢٠٠:أقل من١٥٠٠– من١٥٠٠:أقل من ٢٠٠٠) بنسبة ٢١.١%، واقل نسبة لأسر ذات مستوى الدخل المرتفع (٢٠٠٠جنية فأكثر) بنسبة ١٥.٨%.

جدول (٥) التوزيع النسبي للمراهقين عينة البحث وفقاً لأهم دوافع الشراء

دوافع شراء السلع لدى المراهقين	ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%
١- دوافع شراء السلع الغذائية				
- تجربة بعض الأنواع الجديدة من الوجبات السريعة	١٥٠	٨١.١	١٤٠	٨٩.٢
- بسبب الإعلان عنها في وسائل الأعلام.	١٦٤	٨٨.٧	١٣٦	٨٦.٦
- رخص ثمن السلعة.	٧٦	٤١.١	١٣٦	٨٦.٦
- الاحتياج الفعلي للسلعة.	٩٤	٥٠.٨	١٤٣	٩١.١
- تقليد الأصدقاء في شراء بعض السلع.	١٥٣	٨٢.٧	٩٠	٥٧.٣
٢- دوافع شراء الملابس				
- مسايرة الموضة الملبسية	١٣٠	٧٠.٣	١٢١	٧٧.١
- تقليد الأصدقاء أو المشاهير.	٨٦	٤٦.٥	٧٦	٤٨.٤
- الاحتياج الفعلي للملابس.	١٠٤	٥٦.٢	١٤١	٨٩.٢
- وجود مناسبة تحتاج لملابس جديدة.	٩٢	٤٩.٧	١٢٢	٧٧.٧
- استغلال فترات الاوكازيونات	٣٤	١٨.٤	١٣٢	٨٤.١
٣- دوافع شراء الأجهزة التكنولوجية الحديثة				
- ملاحقة التقدم التكنولوجي.	١٥٠	٨١.١	١٤٣	٩١.١
- تقليد الأصدقاء.	٣٥	١٨.٩	٤٣	٢٧.٤
٤- دوافع شراء الأدوات الشخصية والدراسية				
- الاحتياج الفعلي للأدوات.	١٣٣	٧١.٩	١٤٥	٩٢.٤
- تقليد الأصدقاء في شراء بعض الأدوات.	٣٦	١٩.٥	٩٥	٦٠.٥
- استخدامها للظهور بمظهر لائق.	٧٦	٤١.١	٧٦	٤٨.٤
- مسايرة الموضة.	٣١	١٦.٨	٢٥	١٥.٩

يتبين من جدول (٥) أن هناك ٨٨.٧% من المراهقين الذكور يكنون أكثر إقبال على السلع الغذائية المعلن عنها في وسائل الإعلام، يليها دافع تقليد الأصدقاء في الشراء بنسبة ٨٢.٧%، كما كانت أقل نسبة هي دافع رخص ثمن السلع بنسبة ٤١.٤%، في حين كان الدافع الرئيسي للمراهقين الإناث في شراء السلع الغذائية هو الاحتياج الفعلي لها بنسبة ٩١.١%، يليها دافع تجربة أنواع جديدة من الوجبات السريعة بنسبة٨٩.٢%. وجاءت أقل نسبة لدافع تقليد الأصدقاء بنسبة ٥٧.٣%.

كما يتضح من الجدول السابق أن من أهم دوافع شراء الملابس لدى الذكور عينة البحث هو مسايرة الموضة الملبسيه وقد يرجع ذلك لخصائص المرحلة العمرية

التى تتسم بحب الظهور وتقليد الأقران خاصة بين الذكور، يليها الاحتياج الفعلي لهذه الملابس بنسبة٧٠.٣%،٥٦.٢% على الترتيب ، كما جاء دافع تقليد الأصدقاء أو المشاهير في الترتيب بالأخير لدوافع شراء السلع الملبسيه لدى الذكور بنسبة٤٦.٥%.في حين كان أهم هذه الدوافع بالنسبة للإناث عينة البحث دافع الاحتياج الفعلي للملابس بنسبة٨٩.٢%، يليه دافع الشراء بسبب الاوكازيونات بنسبة٨٤.١%، وجاء في الترتيب الأخير لدوافع الإناث لشراء الملابس هو تقليد الأصدقاء أو المشاهير بنسبة٤٨.٤%. وقد يرجع ذلك إلى أن معظم عينة البحث تقع في فئات الدخل المنخفض حيث الموارد المحدودة التي تحتم عقلانية دوافع الشراء.

كما يشير الجدول السابق لأهم دوافع شراء الأجهزة التكنولوجية الحديثة لدى المراهقين الذكور والإناث على حداً سواء وهى ملاحقة التقدم التكنولوجي وتقليد الأصدقاء بنسبة٨١.١%،١٩.٩% للذكور، ونسبة٩١.١%،٢٧.٤% للإناث على الترتيب.

كما يتضح من الجدول أنا الاحتياج الفعلي للأدوات الشخصية والدراسية كان من أهم دوافع شراء هذه السلع بنسبة ٧١.٩% يليها دافع استخدام هذه السلع للظهور بمظهر لائق بنسبة ٤١.١% وذلك بالنسبة للذكور، كما جاء دافع مسايرة الموضة في الترتيب الأخير لدوافع شراء الأدوات الشخصية والدراسية بالنسبة للذكور بنسبة ١٦.٨%. في حين كانت أهم دوافع الإناث لشراء الأدوات الشخصية والدراسية هو دافع الاحتياج الفعلي لهذه السلع بنسبة٩٢.٤%يليها دافع تقليد الأصدقاء بنسبة٦٠.٥%، وجاء دافع مسايرة الموضة في الترتيب الأخير لهن بنسبة ١٥.٩%.

جدول (٦) التوزيع النسبي لمصادر معلومات المراهقين عينة البحث عن السلع والخدمات.

مصادر المعلومات	ذكور			إناث		
	التكرار	%	الترتيب	التكرار	%	الترتيب
التليفزيون	١٤٣	٧٧.٣	الثاني	١٤٤	٩١.٧	الأول
الإنترنت	١٣٠	٧٠.٤	الأول	٩٢	٥٨.٦	الثالث

الأصدقاء والمحيطين	٣٠	١٦.٢	السادس	٩٦	٦١.١	الثاني
دراسة السوق	٤٦	٢٤.٩	الرابع	٦٦	٤٢.٠	الرابع
المجلات والجرائد	٦٣	٣٤.١	الثالث	٩٦	٦١.١	الثاني
إعلانات الشوارع	٣٣	١٧.٨	الخامس	٢١	١٣.٤	الخامس

يتبين من الجدول (٦) أن التليفزيون ما زال هو مصدر المعلومات الأول عن السلع والخدمات بالنسبة للمراهقين سواء الذكور أو الإناث بنسبة ٧٧.٣%،٩١.٧% على الترتيب إلا أنه يمثل النسبة الأعلى للمراهقات اللاتي مازلن الأكثر ارتباطاً بالتليفزيون كمصدر لمعلوماتهن عن السلع والخدمات، في حين جاء الانترنت في الترتيب الثاني كمصدر لمعلومات المراهقين الذكور عن السلع والخدمات بنسبة٧٠.٤%مقابل الترتيب الثالث للإناث بنسبة ٥٨.٦%، كما جاء كل من الأصدقاء والمحيطين، وكذلك المجلات والجرائد في الترتيب الثاني كمصدر لمعلومات المراهقات عن السلع والخدمات بنسبة ٦١.١%، إلا أنها مثلت المصدر السادس والثالث على الترتيب كمصدر لمعلومات المراهقين الذكور عن السلع والخدمات بنسبة١٦.٢%،٣٤.١% على الترتيب، في حين جاءت إعلانات الشوارع في الترتيب الخامس كمصدر لمعلومات المراهقات عن السلع والخدمات بنسبة ١٣.٤%، مقابل الترتيب الخامس بالنسبة للذكور بنسبة ١٧.٨%.

جدول (٧) التوزيع النسبي لبنود إنفاق المراهقين على السلع والخدمات

بنود الأنفاق	ذكور			إناث		
	العدد	%	الترتيب	العدد	%	الترتيب
الملابس	١٣٤	٧٢.٤	الأول	١٥٠	٩٥.٥	الأول
الأغذية	١٣٣	٧١.٩	الثاني	١٠٥	٦٦.٩	الثالث
أجهزة تكنولوجية وملحقاتها	٥٥	٢٩.٧	الرابع	٣٤	٢١.٧	الخامس
الأدوات الشخصية والدراسية	٩٣	٥٠.٣	الثالث	١٣٠	٨٢.٨	الثاني
أخرى	٣٠	١٦.٢	الخامس	٥٥	٣٥.٠	الرابع

المجموع	١٨٥	١٥٧

يتضح من الجدول (٧) أن الإنفاق على الملابس يأتي في الترتيب الأول من أولويات إنفاق المراهقين على بنود الإنفاق المختلفة من السلع والخدمات سواء بالنسبة للذكور أو للإناث بنسبة ٧٢.٤%، ٩٥.٥% على الترتيب إلا أن النسبة الأكبر من عينة البحث الإناث أعطت الأولوية الفعلية لهذا البند وذلك نظراً لطبيعة الإناث المحبة للملبس والتجديد المستمر فيه، وفي الترتيب الثاني لأولويات الإنفاق على السلع والخدمات جاء الإنفاق على الغذاء بالنسبة للذكور بنسبة٧١.٩% وتمثل في شراء وجبات سريعة ومياه غازية وعصائر ومثلجات، إلا أنه مثل جاء في الترتيب الثالث بالنسبة للإناث بنسبة ٦٦.٩%، في حين جاء فى الترتيب الثاني بالنسبة لبنود إنفاق الإناث الإنفاق على الأدوات الشخصية والدراسية بنسبة ٨٢.٨% وتمثلت في الإنفاق على الإكسسوارات، وأدوات الزينة، وأدوات التجميل، والأدوات الصحية، والكتب المذكرات الدراسية والأدوات الكتابية والمكتبية. إلا أنها مثلت الترتيب الثالث بالنسبة للذكور بنسبة٥٠.٣% وتمثلت في أدوات تجميل وعطور وماكينات وأدوات حلاقة وأدوات كتابية ومكتبية ودراسية وغيرها. وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الإناث باستمرار بمظهرهم الشخصي الذي قد يتطلب المزيد من الأدوات الشخصية عن الذكور، وفي المركز الرابع جاءت الأجهزة التكنولوجية وملحقاتها بالنسبة للذكور بنسبة ٢٩.٧% فى حين مثلت المركز الخامس للإناث بنسبة٢١.٧%، وتمثلت في أجهزة التليفون المحمول وملحقاته من توصيلات وسماعات وشاحن وكروت شحن وكروت ذاكرة وأغطية للمحمول وغيرها، وفي الترتيب الأخير بالنسبة للذكور جاءت سلع وخدمات أخري للإنفاق عليها بنسبة ١٦.٢%، في حين جاءت بنود الإنفاق الأخرى في الترتيب الرابع بالنسبة للإناث بنسبة ٣٥% وتمثلت هذه البنود الأخرى في الهدايا في المناسبات المختلفة والمجلات والجرائد والكتب، والورود والزهور، والرحلات الترفيهية.

جدول (٨) التوزيع النسبي لمستويات أنماط السلوك الاستهلاكي لعينة البحث

مستويات أنماط السلوك الاستهلاكي	ذكور		إناث	
	العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %
نمط سلوك استهلاكي سلبي (١٠٨:<١٤٠)	٧٤	٤٠	٤	٢.٥
نمط سلوك استهلاكي محايد(١:<١٧٢)	١٠١	٥٤.٦	٨٦	٥٤.٨
نمط سلوك استهلاكي إيجابي (١٧٢ فأكثر)	١٠	٥.٤	٦٧	٤٢.٧
المجموع	١٨٥		١٥٧	

يتبين من الجدول (٨) أن أكثر من٥٠% من المراهقين عينة البحث يقعن تحت نمط السلوك الاستهلاكي المحايد سواء بالنسبة للذكور أو للإناث بنسبة ٥٤.٦% للذكور، ٥٤.٨% للإناث بمعنى أن هذه النسبة من المراهقين يتبعن نمط سلوك استهلاكي محايد لا هو بالإيجابي الرشيد الذي يتسم بحسن استغلال الموارد وترشيد الاستهلاك ولا هو السلوك السلبي الذي يتسم بالتبذير وسوء استخدام الموارد، في حين أن نمط السلوك الاستهلاكي السلبي يمارسه ٤٠% من المراهقين الذكور مقابل ٢.٥% فقط للإناث بمعنى سوء استغلال الموارد واتخاذ قرارات خاطئة عند اختيار وشراء واستخدام السلع والخدمات إلى جانب الإسراف في استخدام الموارد، كما يتضح أن هناك ٥.٤% من المراهقين الذكور عينة البحث يمارسون نمط إيجابي من أنماط السلوك الاستهلاك، مقابل ٤٢.٧% من الإناث من حيث السلوك الرشيد عند اختيار وشراء واستخدام السلع والخدمات وترشيد الاستهلاك عند استخدامها. ومن خلال ما سبق يتضح أن نمط السلوك الاستهلاكي للإناث يتسم بأنه أكثر رشداً منه عند الذكور وقد يرجع ذلك لطبيعة الأنثى وأسلوب إعدادها داخل المنزل لكي تكون هي المسئولة عن الاستهلاك داخل الأسرة والمنوط بها نقل هذه السلوكيات لأفراد أسرتها في المستقبل فبالتالي تكون الأسرة أكثر حرصاً على نقل هذه الأنماط الرشيدة إلى الإناث أكثر منها للذكور.

جدول (٩) التوزيع النسبي لمستويات الطموح للمراهقين عينة البحث

مستويات الطموح	ذكور		إناث	
	العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %
مستوى طموح منخفض (١٤١:<١٦١)	١٣	٧	٧	٤.٤
مستوى طموح متوسط (١٦١:<١٨١)	٩٨	٥٣	٣٧	٢٣.٦
مستوى طموح مرتفع (١٨١ فأكثر)	٧٤	٤٠	١١٣	٧٢
المجموع	١٨٥		١٥٧	

يتبين من الجدول (٩) أن أكثر من٥٠% من المراهقين الذكور لديهم مستوى طموح(أسري، أكاديمي، مهني) متوسط بنسبة ٥٣%، مقابل ٢٣.٦% للإناث، في حين يتمتع ٧٢%من المراهقين الإناث بمستوى طموح مرتفع، مقابل٤٠% للذكور، كما أن النسبة الأقل من المراهقين عينة البحث لديها مستوى طموح منخفض سواء للذكور أو للإناث بنسبة ٧%، ٤.٤% للذكور والإناث على الترتيب.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث

١- **نتائج الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين في كلاً من أنماط السلوك الاستهلاكي (الغذائي-الملبسي-الأجهزة التكنولوجية- الأدوات الشخصية والدراسية) ومستوى الطموح (الأسري- الأكاديمي- المهني) تبعاً لمتغيرات (البيئة السكنية- الجنس- عمل الأم).

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

١-١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين في كلاً من أنماط السلوك الاستهلاكي ومستوى الطموح تبعاً لمتغير البيئة السكنية.

١-٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين في كلاً من أنماط السلوك الاستهلاكي ومستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس.

١-٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين في كلاً من أنماط السلوك الاستهلاكي ومستوى الطموح تبعاً لمتغير عمل الأم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) (Independent-T-Test)للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين في كلاً من أنماط السلوك الاستهلاكي ومستوى الطموح.

١-١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين في كلاً من أنماط السلوك الاستهلاكي ومستوى الطموح تبعاً لمتغير البيئة السكنية.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين في أنماط السلوك الاستهلاكي تبعا للبيئة السكنية

البيان / المتغيرات	ريف = ١٤٤		حضر =١٩٨		قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
أنماط السلوك الاستهلاكي الغذائي	٣٧.٣٥٧	٥.١٤٩	٣٨.٠٩١	٤.١٦٤	-٠.٣٤	٠.٧٣٦
أنماط السلوك الاستهلاكي الملبسي	٤٥.٢٥٠	٤.٧٥٤	٤٦.٥٠٠	٥.٥٥٣	-٠.٧٣	٠.٤٧٢
أنماط السلوك الاستهلاكي للأجهزة التكنولوجية	٣١.٠٠٠	٣.٩٨٣	٣٤.٦٨٢	٤.٣٩٠	-١.٦٥	٠.٠١
أنماط السلوك الاستهلاكي للأدوات الشخصية والدراسية	٤٢.٨٧٥	٢.٣٩١	٤٣.٩٠٩	٣.١٧٦	-١.٠٩	٠.٢٨١
أجمالي أنماط السلوك الاستهلاكي	١٥٦.٥٠٠	١١.٥٣٥	١٦٣.١٨٢	١٦.٨٠٩	-١.٣٧	٠.١٧٩

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة البحث ترجع للبيئة السكنية في إجمالي أنماط السلوك الاستهلاكي حيث بلغت قيمة (ت) (-١.٣٧) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، في حين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الريف والمراهقين في الحضر في أحد محاور أنماط السلوك الاستهلاكي وهو نمط استهلاك الأجهزة التكنولوجية الحديثة لصالح المراهقين في البيئة الحضرية عند مستوى دلالة ٠.٠١، وقد يرجع ذلك إلى الانفتاح الثقافي والإعلامي من

خـلال قنـوات الاتصـال المختلفـة التـي أصـبحت هـي المحـرك الأساسـي للسـلوك الاستهلاكي للمراهقين سواء في الريف أو في الحضر، كذلك قد يرجع ذلك إلى ميل المراهقين في الريف إلى محاكاة السلوك الاستهلاكي للمراهقين في البيئة الحضرية مما أدى إلـى عدم وجود فروق بينهم، ويتفق ذلك مع دراسة رشيدة أبو النصر وشرين محفوظ (٢٠٠٥). في حين يختلف مع دراسة كلاً من أميرة عبد المجيد (٢٠٠٤)، وحنان أبو صيري وإيمان إبراهيم (٢٠٠٧).

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين في مستوى الطموح تبعا للبيئة السكنية

المتغيرات	ريف ن= ١٤٤		حضر ن=١٩٨		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
مستوى الطموح الأسري	٥٨.٠٠٠	٤.٠١٧	٦٠.٥٤٩	٥.٨٤٥	-١.٥٠	٠.١٤٢
مستوى الطموح الأكاديمي	٦٠.١٨٨	٥.١٦٧	٦٥.٢٧٣	٧.٣٧٦	-٢.٣٦	٠.٠١
مستوى الطموح المهني	٥٩.٤٣٨	٥.٥١٣	٦٤.٥٩١	٤.٧٧٨	-٣.٠٨	٠.٠٠١
مستوى الطموح العام	١٧٧.٦٢٥	٩.٩٧٩	١٩٠.٤٠٩	١٦.٢٧١	-٢.٧٨	٠.٠١

يتبين من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة البحث في كل من مستوى الطموح الأكاديمي والمهني وكذلك مستوى الطموح العام تبعاً للبيئة السكنية لصالح المراهقين في البيئة الحضرية حيث بلغت قيمة (ت)-٢.٣٦، -٣.٠٨، -٢.٧٨، على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١. كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الريف والمراهقين في الحضر في مستوى الطموح الأسري حيث بلغت قيمة (ت) -١.٥٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن جميع المراهقين سواء فى الريف أو فى الحضر يتطلعون لتكوين أسرة سعيدة وأبناء ناجحين متميزين، أو أن كلاهما في الريف والحضر لا يفكر في تكوين أسرة حالياً وكل ما يشغل تفكيره هو الطموحات الأكاديمية والمهنية، كما أن الطموح الأكاديمي والمهني يرتبط بمستوى التعليم والمهنة والتطلعات فيهما من تعلم لغات وترقى فى الوظائف ومتابعة الندوات الثقافية والتعرف على الشخصيات البارزة فى المجتمع كذلك توافر الإمكانات التى تساعد على زيادة التطلعات والطموحات

وكل ذلك يتضح بصورة أفضل فى الحضر عنه من الريف. ويختلف ذلك مع دراسة فاطمة إبراهيم (١٩٩٩) التي أشارت لوجود فروق دالة بين أبناء الريف وأبناء الحضر فى مستوى الطموح لصالح أبناء الريف. في حين يتفق مع دراسة محمد القش ويوسف بريك (٢٠٠٧) التي أشارت إلي أن أبناء المدينة يظهرون مستوى طموح أعلى من أبناء الريف.

١-٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين في كلاً من أنماط السلوك الاستهلاكي ومستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين في أنماط السلوك الاستهلاكي تبعا للجنس

البيان / المتغيرات	ذكور = ١٨٥		إناث =١٥٧		قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
أنماط السلوك الاستهلاكي الغذائي	٣٣.٧٢٧	٣.٩٠٦	٤٣.٣٧٥	٤.٤٥٥	-٧.٠٩	٠.٠١
أنماط السلوك الاستهلاكي الملبسي	٤٢.٩٠٩	٣.٦٧٦	٥٠.١٨٨	٣.٨٨٥	-٥.٨٨	٠.٠١
أنماط السلوك الاستهلاكي للأجهزة التكنولوجية	٣٠.٦٣٦	٢.٦٢٩	٣٦.٥٦٣	٤.٤٥٧	-٥.١٤	٠.٠١
أنماط السلوك الاستهلاكي للأدوات الشخصية والدراسية	٤٢.٦٣٦	٢.٠٨٣	٤٤.٦٢٥	٣.٤٦٢	-٢.٢١	٠.٠١
أجمالي أنماط السلوك الاستهلاكي	١٤٩.٩٠٩	٥.٧٩٧	١٧٤.٧٥٠	١١.٣١٧	-٨.٨٥	٠.٠١

يتبين من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة البحث في إجمالي أنماط السلوك الاستهلاكي تبعاً لجنس المراهق حيث بلغت قيمة (ت) -٨.٨٥ وهي دالة إحصائياً عند مستوى٠.٠١ وذلك لصالح الإناث، وقد يرجع ذلك للاتفاق مع طبيعة الأنثى التي تنشأ وتتربى داخل الأسرة لتهيئتها لدور ربة الأسرة التى ستتولى شئون أسرتها وتشكل الأنماط الاستهلاكية لأفرادها، وبالتالي فهي أحرص وأقدر على أتباع سلوك استهلاكي رشيد مكتسب من طبيعة تربيتها، وتتسق هذه النتيجة

مع نتائج الجدول (٥) الذي أشار إلى أنه من أهم دوافع الشراء لدى الإناث لمعظم أنواع السلع هو الاحتياج الفعلي للسلعة، كما كان دافع التقليد في ترتيب متأخر للإناث عن الذكور مما يشير إلى رشد النمط الاستهلاكي للإناث عن الذكور. ويتفق ذلك مع دراسة سعيدة عبيد (١٩٩٧)، في حين يختلف مع دراسة خلود الحازمي (٢٠٠٦).

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين في مستوى الطموح تبعا للجنس

المتغيرات	ذكور ن= ١٨٥		إناث ن=١٥٧		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
مستوى الطموح الأسري	٥٨.٠٠٠	٤.٧٩١	٦١.٥٠٠	٥.٣١٧	٢.١٢-	٠.٠٥
مستوى الطموح الأكاديمي	٦٢.٢٢٧	٥.٩٣٦	٦٤.٣٧٥	٨.١٦٤	٠.٩٤-	٠.٣٥٣
مستوى الطموح المهني	٥٩.٩٠٩	٤.٧٢٠	٦٥.٨٧٥	٥.٠٥٨	٣.٧٣-	٠.٠١
مستوى الطموح العام	١٨٠.١٣٦	١٢.٣٩٢	١٩١.٧٥٠	١٦.٥١٩	٢.٤٨-	٠.٠١

يتبين من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح العام لدى المراهقين ترجع للجنس، حيث بلغت قيمة (ت) -٢.٤٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح الإناث. وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور أكثر واقعية من الإناث فبالتالي فإن مستوى طموحهم قد يتحدد في ضوء إمكانياتهم المتاحة وتكون تطلعاتهم أقل من الإناث التي تتسمن بالخيال والبعد عن الحقيقة إلى حد ما، مما يجعلهن يرسمن مستويات أعلى من الطموحات والتطلعات المستقبلية. ويتفق ذلك مع دراسة Singh and Jamer (1989)، Aaron and Judith (2009) ، وعلاء القطناني (٢٠١١)، في حين تختلف مع دراسة نيفين المصري (٢٠١١) التي أشارت لتميز الذكور عن الإناث في مستوى الطموح، كما تختلف مع دراسة كل من Stetz (1985)، توفيق شبير(٢٠٠٥)، Campbell (2008)، وعبدربه شعبان(٢٠١٠) اللاتي أشارت لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

١-٣ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين في كلاً من أنماط السلوك الاستهلاكي ومستوى الطموح تبعاً لمتغير عمل الأم.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين في أنماط السلوك الاستهلاكي تبعا لعمل الأم

البيان / المتغيرات	عاملات = ١٥٣		غير العاملات =١٨٩		قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
أنماط السلوك الاستهلاكي الغذائي	٣٦.٤١٢	٦.٢٧٦	٣٨.٩٠٥	٦.٢٩٢	١.٢٢-	٠.٢٣٢
أنماط السلوك الاستهلاكي الملبسي	٤٥.١١٨	٥.٦٢٢	٤٦.٦٦٧	٤.٨٦١	٠.٩١-	٠.٣٦٩
أنماط السلوك الاستهلاكي للأجهزة التكنولوجية	٣٣.١٧٧	٥.٠٥٣	٣٣.٠٩٥	٤.٢٤٢	٠.٠٥-	٠.٩٥٧
أنماط السلوك الاستهلاكي للأدوات الشخصية والدراسية	٤٣.١٧٧	٣.١٦٧	٤٣.٧١٤	٢.٦٨٦	٠.٥٧-	٠.٥٧٥
أجمالي أنماط السلوك الاستهلاكي	١٥٧.٨٨٢	١٦.٣٧٨	١٦٢.٣٨١	١٣.٨٩٤	٠.٩٢-	٠.٣٦٦

يتضح من الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين للأمهات العاملات وغير العاملات في أنماط السلوك الاستهلاكي بجميع محاوره حيث جاءت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.وقد يرجع ذلك إلى أن المراهقين في هذه المرحلة العمرية يميل سلوكهم الاستهلاكي إلى التقليد والمحاكاة حيث يحاكي المراهق زميله في نمط سلوكه الاستهلاكي بعيداً عن تأثير الأسرة أو الأم فتتشابه إلى حد كبير أنماط استهلاك أبناء العاملات وغير العاملات، أي أن المؤثر القوى فى هذه المرحلة العمرية على الأنماط الاستهلاكية للأبناء هي الجماعة المرجعية، بالإضافة إلى تأثير وسائل الدعاية والإعلان على الاستهلاك والتي لا تفرق بين أبناء العاملات وغير العاملات، ويتسق ذلك مع نتائج الجدول (٦) التي أشارت إلى أن أهم مصادر معلومات المراهقين عن السلع والخدمات كانت وسائل الإعلان وأهمها التليفزيون والانترنت في الدرجة الأولى يليها الأصدقاء والمحيطين، ويتفق ذلك مع دراسة كل من خلود الحازمي (٢٠٠٦)، ودراسة رحاب عبده (٢٠٠٥).

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين في مستوى الطموح تبعا لعمل الأم

المتغيرات	عاملات ن=١٥٣		غير العاملات ن=١٨٩		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
مستوى الطموح الأسري	٥٨.٤٧١	٤.٤١٨	٦٠.٢٨٦	٥.٨١٥	-١.٠٦	٠.٢٩٥
مستوى الطموح الأكاديمي	٦٠.٨٢٤	٦.٠٥٤	٦٥.٠٠٠	٧.١٨٣	-١.٩١	٠.٠٦٤
مستوى الطموح المهني	٦٠.٦٤٧	٦.٠٣١	٦٣.٨٥٧	٥.٠١٣	-١.٧٩	٠.٠٨١
مستوى الطموح العام	١٧٩.٩٤١	١٢.٧٣٥	١٨٩.١٤٣	١٦.٠٨٨	-١.٩٢	٠.٠٦٣

يتضح من الجدول (١٥) عدم وجود فروق بين المراهقين أبناء العاملات وغير العاملات في مستوى الطموح بجميع محاوره، حيث جاءت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً، ويختلف ذلك مع دراسة كل من هالة محمدين (١٩٩٦) وفاطمة النبوية (١٩٩٩) اللتان أشارتا لوجود فروق بين أبناء العاملات وغير العاملات في جميع أبعاد مستوى الطموح لصالح أبناء العاملات. وقد يرجع اختلاف نتائج هذا البحث مع الدراسات السابقة لاختلاف الفترة الزمنية لتطبيق البحث حيث تتسم هذه الفترة- بعد ثورة ٢٥ يناير- بالعديد من التغيرات الاجتماعية والسياسية التي جعلت الشباب في حالة تخبط غير قادرين على تحديد مستويات محددة لطموحاتهم فإما أن يكون المراهق ذو نظرة تفاؤلية فيحدد لنفسه مستوى طموح مرتفع، أو ينظر إلى مستقبلة ومستقبل البلاد نظرة تشاؤمية تجعله يتدنى في مستويات طموحه كل ذلك بعيداً عن تأثير عمل الأم التى يتغيب تأثيره على مستوى الطموح.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (حجم الأسرة- ترتيب المراهق-مستوى تعليم الأب- مستوى تعليم الأم-مقدار المصروف الشخصي للمراهق-دخل الأسرة) وكل من أنماط السلوك الاستهلاكي ومستوى الطموح لدى المراهقين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وكل من أنماط السلوك الاستهلاكي ومستوى الطموح لدى المراهقين. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي وكل من أنماط السلوك الاستهلاكي ومستوى الطموح لدى المراهقين

المتغيرات	حجم الأسرة	ترتيب المراهق	مستوى تعليم الأب	مستوى تعليم الأم	مقدار المصروف الشخصي للمراهق	دخل الأسرة
أنماط السلوك الاستهلاكي الغذائي	٠.٠٧٣	**٠.١٩٢	-٠.٠٨٦	*٠.٠٥٧	-*٠.١٩٧	- ٠.٠٢٩
أنماط السلوك الاستهلاكي الملبسي	*٠.١٩٦	**٠.٢١٤	٠.٠١٢	٠.٠٦٥	-**٠.٢١٥	- ٠.٠٧٤
أنماط السلوك الاستهلاكي للأجهزة التكنولوجية	**٠.٢٢٥	**٠.١٨٦	٠.٠٣٠	*٠.٢٥٣	-**٠.٣٩٩	-*٠.١٩٥
أنماط السلوك الاستهلاكي للأدوات الشخصية والدراسية	* ٠.١٣٠	**٠.٠٥١٣	-٠.٠١٥	٠.٠٣٣	-٠.١٠٣	* ٠.٢٢٤
أجمالي أنماط السلوك الاستهلاكي	**٠.١٦١	**٠.٥٣٢	- ٠.٠٢٦	٠.٠٦٩	-**٠.٥٢٤	- **٠.٣٦٨
مستوى الطموح الأسري	٠.١٢٢	-٠.٠٥٩	**٠.٢٩٢ -	**٠.٢٠٧	٠.١٠١	*٠.١٩٩
مستوى الطموح الأكاديمي	- **٠.١٩١	-**٠.٣٤٢	-**٠.٤٠٦	**٠.٣٩٩	*٠.٢١٣	٠.٠١٣
مستوى الطموح المهني	٠.١١٤	-**٠.٢٩٦	-٠.١١٠	٠.٠٣٧	**٠.٣١٢	** ٠.٤٣٧
مستوى الطموح العام	٠.٠٤٣٣	-**٠.٣٦٧	**٠.٢٤٥ -	**٠.٢٤٠	**٠.٤٢٦	**٠.٢٣٠

(**) داله عند مستوى دلالة ٠.٠١ (*) داله عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتبين من الجدول (١٦) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إجمالي أنماط السلوك الاستهلاكي للمراهقين وكل من حجم الأسرة وترتيب المراهق داخل أسرته، عند مستوى دلالة ٠.٠١، حيث أنه كلما زاد حجم الأسرة وزاد ترتيب المراهق بين أخوته كلما اتجه السلوك الاستهلاكي للمراهق نحو الرشد وقد يرجع ذلك إلى أنه مع زيادة حجم الأسرة و الترتيب المتأخر للمراهق بين أخوته بمعنى زيادة حجم الأسرة يقل مستوى المعيشة وتقل الموارد والإمكانات فيتجه الأبناء إلي نمط استهلاك عقلاني أكثر رشداً للعمل على توفير الموارد وحسن استغلالها لكي يتمكنوا من تحقيق أهدافهم في حدود الإمكانات، ويختلف ذلك مع دراسة رحاب عبده (٢٠٠٥)، خلود الحازمي (٢٠٠٦)، في حين توجد علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي أنماط

الاستهلاك ومقدار المصروف الشخصي للمراهق وكذلك دخل الأسرة عند مستوى دلالة ٠.٠١، حيث أنه كلما زاد مقدار مصروف المراهق وأرتفع دخل الأسرة كلما أتجه المراهق إلى أنماط استهلاك غير رشيد أو سلبية حيث أن زيادة الإمكانات المادية سواء للمراهق أو للأسرة يؤدي إلى عدم التفكير فيما يختار ويشتري من سلع وخدمات كذلك فإنه في حالة ما فسدت هذه السلع أو تعطلت أو استنفذت فإن هناك الإمكانات المتوفرة لشراء غيرها وبالتالي فإن نمط الاستهلاك يزداد سوء ويبتعد عن الرشد مع زيادة الدخل سواء الشخصي للمراهق أو الكلي للأسرة. ويتفق ذلك مع دراسة سلوى العوالي (١٩٩٥)، رحاب عبده (٢٠٠٥)، في حين يختلف ذلك مع دراسة Donald, et al (1997) وهناءالخولي (٢٠٠٢)، آمنة الرباعي (٢٠٠٨) التي أشارت لعدم وجود علاقة بين الدخل والسلوك الاستهلاكي، كما يختلف مع دراسة رشيدة أبو النصر وشرين محفوظ التى أشارت لوجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الدخل والوعي الاستهلاكي.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أنماط السلوك الاستهلاكي وكل من المستوى التعليمي للأب والأم ويتفق ذلك مع دراسة رحاب عبده (٢٠٠٥)، وخلود الحازمي (٢٠٠٦)، في حين يختلف مع دراسة فاتن لطفي (١٩٩٥)، حنان أبو صيري وإيمان إبراهيم (٢٠٠٧).

كما يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح العام وكل من مستوى تعليم الأم، ومقدار المصروف الشهري للمراهق، ودخل الأسرة فكلما أرتفع مستوى تعليم الأم ومقدار مصروف المراهق ودخل الأسرة كلما أرتفع مستوى الطموح العام وقد يرجع ذلك إلى أحساس المراهق بأن توافر المزيد من الإمكانات يساعد على إمكانية تحقيق المزيد من التطلعات والطموحات، كما أنه كلما أرتفع مستوى تعليم الأم كانت أكثر تفتح وتطلع لمستويات طموح أعلى لأبنائها فتعمل باستمرار على غرس ذلك فيهم مما يؤدى إلى ارتفاع مستوى طموحاتهم وتطلعاتهم.ويتفق ذلك مع دراسة فاطمة النبوية (١٩٩٩)، ودراسة فايز الأسود (٢٠٠٣)، في حين يختلف مع دراسة توفيق شبير (٢٠٠٥).

كما يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه سالبه ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح العام وكل من ترتيب المراهق ومستوى تعليم الأب، أي أنه كلما كان المراهق في ترتيب متأخر بين أخوته كلما أدى ذلك لتدنى مستوى طموحه العام، وقد يرجع ذلك إلى أنه مع الترتيب المتأخر للمراهق تكون إمكانات الأسرة ومواردها المتاحة غير مناسبة للتطلع لمزيد من الطموحات، كذلك فإن المراهقين لآباء من مستويات تعليمية منخفضة يكونوا أكثر تطلعاً لمستويات طموح مرتفعة لكي يتمكن من تحقيق ما عجز عنه الآباء أو أن الآباء هم من يقوموا بإسقاط ما لم يتمكنوا من الوصول إليه وتحقيقه من طموحات على أبنائهم فيغرسوا فيهم مستويات مرتفعة من الطموح يحققون من خلالها ما لم يتمكن الآباء من تحقيقه. ويتفق ذلك مع دراسة محمد القش ويوسف بريك (٢٠٠٧)، في حين تختلف مع دراسة فاطمة النبوية (١٩٩٩) التي توصلت لوجود علاقة ارتباطيه موجبة بين تعليم الأب ومستوى الطموح، ودراسة أسماء التويجري (٢٠٠٢) التي توصلت لعدم وجود علاقة بين تعليم الوالدين ومستوى طموح الأبناء.

كما يتبين عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة ومستوى الطموح العام للمراهق، وقد يرجع ذلك لطبيعة الخصائص المميزة للمرحلة العمرية محل البحث التى تتسم بالاستقلالية وحب الظهور والانعزال فى بعض الأحيان عن الأسرة والاندماج فى جماعة الأصدقاء محاكياً لهم فى كافة سلوكياتهم متأثراً بهم أكثر من تأثره بأسرته فنجد المراهق فى أغلب الأوقات إما داخل غرفته منعزلاً عن الأسرة أو خارج المنزل فى محيط جماعة الأصدقاء ، وبالتالي فإن تأثر المراهق بالمتغيرات الأسرية الاقتصادية والاجتماعية فى كافة أبعاد شخصيته يكون أقل، ويتفق ذلك مع دراسة فاطمة النبوية (١٩٩٩)، Campbell (2008).

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أنماط السلوك الاستهلاكي للمراهقين ومستوى الطموح لديهم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد مصفوفة الارتباط بين أنماط السلوك الاستهلاكي ومستوى الطموح للمراهقين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين أنماط السلوك الاستهلاكي للمراهقين ومستوى الطموح

المتغيرات	مستوى الطموح الأسري	مستوى الطموح الأكاديمي	مستوى الطموح المهني	مستوى الطموح العام
أنماط السلوك الاستهلاكي الغذائي	*٠.٢٦٤٤	٠.١٢٤٤	**٠.٤٥٤٠	**٠.٣١٦٥
أنماط السلوك الاستهلاكي الملبسي	٠.٠٨٩٦	٠.١٠٢٧	**٠.٤٠٥٠	٠.٢٢٨١
أنماط السلوك الاستهلاكي للأجهزة التكنولوجية	**٠.٣٨٣٧	**٠.٣٢٢٥	**٠.٥٧٢٠	**٠.٤٩١٨
أنماط السلوك الاستهلاكي للأدوات الشخصية والدراسية	*٠.٢٥٨٠	**٠.٣٠٢١	**٠.٥٥١٦	**٠.٤٣١٦
أجمالي أنماط السلوك الاستهلاكي	**٠.٣٠٨٤	٠.٢٤٣٨	**٠.٦١١٠	**٠.٤٤٤٥

(**) داله عند مستوى دلالة ٠.٠١ (*) داله عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من الجدول (١٧) وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي أنماط السلوك الاستهلاكي ومستوى الطموح العام لدى المراهقين عينة البحث عند مستوى دلالة ٠.٠١، أي أنه كلما كان المراهق يتمتع بمستويات طموح مرتفعة كلما كانت أنماط السلوك الاستهلاكي لديه أكثر رشداً، وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد مستوى الطموح لدى المراهق كلما كان أكثر حرصاً على موارده وموارد أسرته أثناء عمليات الاختيار والشراء والاستخدام للسلع والخدمات فكل ما يتوافر من موارد قد يساعده في تحقيق ما يرنو إليه من أهداف وتطلعات وطموحات مستقبلية. ويتفق ذلك مع كل من توفيق شبير (٢٠٠٥)، نفوذ أبو سعده (٢٠١٢) حيث أشار إلى أن الطموح يعد من منظمات السلوك للفرد وخاصة حيال الهدف الذي يريد تحقيقه.فهو الذي يحدد ويوجه سلوك الإنسان في تعامله مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه.

التوصيات

- ضرورة نشر الثقافة الاستهلاكية الرشيدة بين المراهقين من خلال عقد الندوات وتوجيه البرامج الإرشادية فى المدارس والجامعات والأماكن العامة للحد من خطورة

الاختراق الثقافي الداعم للاستهلاك الترفي وتنمية الوعي بأنماط السلوك الاستهلاكي الرشيد ودوره فى الحفاظ على موارد الفرد والأسرة والمجتمع بما يساهم فى إشباع الرغبات وتحقيق الأهداف والطموحات.

- تكثيف تقديم البرامج التي توضح دور الأسرة والمجتمع في الارتقاء بمستويات طموح أبنائهم بما ينعكس على أنماط الاستهلاك وبالتالي على تنمية المجتمع من خلال كافة وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية.
- التوصية بإعداد برنامج تعليمي إرشادي يهدف إلى رفع مستوى الطموح لدى المراهقين على كافة المستويات الأسري والمهني والأكاديمي بما يمثل دافع ومنظم لسلوك هؤلاء المراهقين بصفة عامة ومنظم لسلوكهم الاستهلاكي بصفة خاصة ودافع لإتباع أنماط استهلاكية رشيدة لتكريس كافة الإمكانات والموارد الموفرة لتحقيق الآمال والطموحات.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف لدراسة وتقييم الآثار الإيجابية والسلبية للأنماط والممارسات الاستهلاكية على أنماط الشخصية الإنسانية بأبعادها المختلفة، والعلاقات المتبادلة بينهم.

المراجع:

١- القرآن الكريم: **سورة الفرقان، الآية (٦٧)**.

٢- أحمد زايد وفتحي أبو العنين (١٩٩٤): **السلوك الاستهلاكي للطفل الخليجي،** تحليل سوسيولوجي في السلوك الاستهلاكي لدى الأطفال وسبل ترشيده، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية.

٣- أحمد علي سليمان(٢٠٠٠): **سلوك المستهلك بين النظرية والتطبيق مع التركيز على السوق السعودية**، معهد الإدارة، المملكة العربية السعودية.

٤- أسماء التويجري (٢٠٠٢): **المتغيرات الاجتماعية المحددة لمسئوليات وأنماط الطموح الاجتماعي**، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، الرياض، السعودية.

٥- الحسيني رجب ريحان (٢٠٠١): **دراسة مقارنة للأنماط الاستهلاكية بين ريف وحضر محافظة الدقهلية**، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (١١)، العدد (٤).

٦- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٢): **الكتاب الإحصائي السنوي متاح على** http://www.capmas.gov.eg

٧- آمنه علي أحمد الرباعي (٢٠٠٨): **الإعلان التليفزيوني والسلوك الاستهلاكي، دراسة مسحية لعينة من المراهقين في مدينة إربد**، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن.

٨- أميرة حسان عبد المجيد (٢٠٠٤): **مدى الوعي بقيمة الموارد وعلاقته ببعض مشكلات المراهقين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٩- إيمان السيد محمد دراز (٢٠٠٠): **اتجاهات الشباب نحو تناول الوجبات السريعة الجاهزة وتأثيرها في اقتصاديات الأسرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة المنصورة.

١٠-توفيق محمد توفيق شبير (٢٠٠٥): **مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلاب الجامعة الإسلامية بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

١١-حامد عبد السلام زهران (٢٠٠١): **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ط٥.

١٢-حصة محمد الهدلق (٢٠٠١): **العلاقة بين عمل الأم وترشيد الاستهلاك للطفل خلال مرحلة التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، مكة المكرمة، السعودية.

١٣-حنان محمد السيد أبو صيري وإيمان شعبان أحمد إبراهيم (٢٠٠٧): **الممارسات السلوكية المستحدثة للشباب وعلاقتها بالمناخ الأسري كما يدركه الأبناء**،مجلة الاقتصاد المنزلي،كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، مجلد ١٧، العدد(٤).

١٤-خلود بنت حسن هجرس الحازمي (٢٠٠٦): **علاقة السلوك الاستهلاكي للمراهقين ببعض المتغيرات الأسرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، مكة المكرمة، السعودية.

١٥-رحاب محروس عبده (٢٠٠٥): **دراسة مقارنه بين بعض الطالبات الجامعيات المصريات والسعوديات في أسلوب السلوك الاستهلاكي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

١٦-رشيدة محمد أبو النصر وشرين جلال محفوظ (٢٠٠٥): **فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى الفتيات المراهقات**،مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية المجلد الخامس عشر، العدد(١-٢)، يناير-يونيو.

١٧-سعيدة عبيد سلمان عبيد (١٩٩٧): **تأثير ثقافة الاستهلاك على عملية التحديث في مجتمع الأمارات العربية المتحدة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

١٨-سناء لطيف الجبوري (٢٠٠٢): **مستوى الطموح وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية، العراق.

١٩-سيد عبد العظيم عبد الوهاب (١٩٩٢): **دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية خلال بعض مراحل النمو**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.

٢٠-صلاح الدين أبو ناهية (٢٠١٢): **مستوى الطموح، النظرية والقياس**، مكتبة الأنجلو، القاهرة.

٢١-عبد المجيد عواد مرزوق أبو عمرة (٢٠١٢): **الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

٢٢-عبد ربة شعبان (٢٠١٠): **الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى عينه من المعاقين بصرياً**، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

٢٣-عز الدين عطية (٢٠٠١): **التليفزيون والصحة النفسية للطفل**، عالم الكتب، القاهرة، ط١.

٢٤-علاء القطناني (٢٠١١): **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

٢٥-علي السلمي (١٩٩٩): **إدارة السلوك الإنساني**، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٦-فاتن مصطفى كمال لطفي (١٩٩٥): **أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية للأسرة المصرية على الأنماط الاستهلاكية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٢٧-فاطمة النبوية إبراهيم (١٩٩٩): **الممارسات الإدارية وعلاقاتها بمستوى الطموح لدى شباب الجامعة**، مجلد (٩)، العدد (٢، ٣)، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

٢٨-فايز الأسود (٢٠٠٣): **دراسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

٢٩-محمد إبراهيم عبيدات (٢٠٠٤): **سلوك المستهلك، مدخل استراتيجي**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط٢.

٣٠-محمد أكرم القش ويوسف بريك (٢٠٠٧): **مشروع دعم الاستراتيجيات الوطنية للشباب في سوريا (الشباب والتعليم)**، دراسة تحليلية بالاستناد إلى نتائج المسح الميداني الكمي والكيفي، الهيئة السورية لشئون الأسرة.

٣١-محمد جمال الدين درويش (٢٠٠٠): **التخطيط للمجتمع المعلوماتي**، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.

٣٢-محمد محمد ومجدي الشحات (٢٠٠٦): **دراسة لبعض المتغيرات العقلية والانفعالية الفارقة بين الطلاب العاديين ويطيء التعلم في المرحلة الإعدادية**، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، المجلد السادس عشر، العدد (٩٨).

٣٣-مها أحمد عبد الوهاب (٢٠٠١): **الإعلانات التجارية بالتليفزيون المصري وعلاقتها بالاتجاهات الاستهلاكية للمراهقين (١٢ – ١٥) سنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣٤-نفوذ سعود عبد الفتاح أبو سعده (٢٠١٢): **فاعلية برنامج أرشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

٣٥-نفين المصري (٢٠١١): **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

٣٦-هالة محمود محمدين (١٩٩٦): **دراسة لمستوى الطموح لدى المراهقين وعلاقاتها بعمل الأم**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٣٧-هناء يوسف الخولي (٢٠٠٢): **وعي الأمهات بأهمية تنمية السلوك الاستهلاكي للطفل وأثره على تحمل المسئولية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٣٨-هنادي محمد عمر قمره (٢٠٠٣): **القيم الأسرية وعلاقتها بأنماط السلوك الاستهلاكي للأسرة السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، مكة المكرمة، السعودية.

٣٩-هويدا علام أحمد (١٩٩٥): **الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك وعلاقته ببعض العوامل النفسية وغير النفسية لدى العاملات وغير العاملات بمدينة أسيوط**، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة أسيوط.

٤٠-وفاء فؤاد شلبي والطاهرة محمد العدوي (١٩٩٩): **اقتصاديات الأسرة وترشيد المستهلك في مجالات الاقتصاد المنزلي**، دار النهضة العربية، القاهرة، ط١.

41−Aaron, D .and Judith, K. (2009): **The education aspiration, attainment gap among rural Alaska native students**. University of Alaska Fairbanks 30 (3), 25-33

42−Compbell, J. (2008): **Differential Socialization relation to futuristic thinking, and the level of ambition, cross-national and cross- cultural perspectives**. International journal of education research, vol. 21, P 685-696.

43−Donald, R.M., Jayce, E., All smith, patricia, E.M. (1997): **Food Expenditures and Economic characteristics focus on income class**, journal of American Agricultures Economics Association, vol.79, no 5.

44−Hurolock , E.B. (1980) : **Development psychology** , scandal Edition , MCG raw – Hill Book Company , New York.

45−http://ejabat.google.com/ejabat/thread?tid=560c6f03628107f0

46−Priyatosh, M. (1996): The globalization of capitalism in third world countries, Prayer Westport, Connecticut London.

47− Singh, R. and Kumar, R. (1989): **A comparative study of expectations, Aspirations and intelligence among undergraduate student**, Indian psychology review, vol. 17, no (1-2)

48−Stetz, R.E. (1985): **Relationship of selected variables to occupational and educational aspiration and expectations of female high school senior**. Dissertation Abstract International. vol. 35, (7)

Consumer Behavior Patterns among Adolescents and Its Relationship to the Level of Ambition

Dr.Zeinab Salah Mahmoud Youssif
Lecturer at the Department of Home Economics, Faculty of Specific Education – Menoufia University

Dr.Salwa Mohammed Zhagloul taha
assistant professor, at the Department of Home Management &Institutions
Faculty of Home Economics
Menoufia University

Abstract

The research aims mainly to study consumer behavior patterns for adolescents and its relationship to the levels of ambition, The research tools included on the data form, the patterns of consumer behavior questionnaire for adolescents (food - clothes - technological devices – personal and school tools), and a measure of the level of ambition (family - academic - professional).Sample was applied to intentional object-reached 342 man and a girl in middle adolescence in the age period from age (15:18) years, and It is different socio-economic levels.

The results of the research showed a correlation statistically significant correlation between consumer behavior patterns and the level of ambition in adolescents year at the level of significance of 0.01, As well as the non of statistically significant differences among adolescents patterns in consumer behavior due to the impact of the residential environment of the adolescent, there were statistically significant differences among adolescents in the general level of ambition of the residential environment due at the level of significance 0.01 for adolescents urban environment. There were statistically significant differences among adolescents in each of the patterns of consumer behavior and the level of ambition by sex at the level of significance of 0.01 in favor of females. There is no statistically significant difference among adolescents in each of the patterns of consumer behavior and the level of ambition variable depending on the mother's work. There is a significant correlation between some of the

statistical variables socio-economic level of the family and both consumer behavior patterns and the level of ambition in adolescents.

It was one of the most important recommendations of research should be published rational consumer culture among adolescents by holding seminars and direct outreach programs in schools, universities and public places to raise awareness rational patterns of consumer behavior and its role in achieving the goals and aspirations.